Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرحتها «وطبع الشرح بهامش خزانة الأدب وغاية الأرب» وجاءت في مئة وثلاثين بيتاً، نهجت فيها نهج «الحلي» استهلتها بالقول:

في حُسنِ مَطلَعِ أقمارٍ بذي سَلَمٍ أصبحتُ في زُمْرةِ العُشّاقِ كالعَلَمِ

وقد أطراها الشيخ النابلسي في مقدمة «نفحات الأزهار» وقال: إنها امتازت بنصاعة الأسلوب، ووصف السيدة الباعونية بأنها «فاضلة الزمان..».

وممن اشتهروا بالبديعيات النبوية، صدر الدين بن معصوم الحسيني المدني المتوفى بحيدر آباد سنة (١١١٧)هـ أو سنة (١١٠٤)أو سنة (١١١٩)، أو سنة (١١٢٠) هـ، على اختلاف في ذلك..)، فله منها قصيدة قال في مطلعها:

حُسْنُ ابتدائي بذكرى جيرةِ الحَرَمِ له براعةُ شَوقٍ تَستَهِلُّ دَمي

وله عليها شرح سماه «أنوار الربيع في أنواع البديع».

وللصوفي المشهور عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ، بديعيتان إحداهما على غرار بديعيتي «الحلي» والباعونية، سماها «نسمات الأسحار في مدح النبي المختار» بلغت مئة وخمسين بيتاً، وصنف لها شرحاً بعنوان «نفحات الأزهار»، والثانية من طراز قصيدتي عز الدين الموصلي وابن حجّة الحموي.

مطلع الأولى:

يا منزلَ الركبِ بينَ البانِ والعَلَمِ من سَفْحِ كاظمةٍ، حُيِّيتَ بالديمِ

ومطلع الثانية:

يا حُسْنَ مطلعِ مَنْ أهوى بذي سلمٍ براعةُ الشوقِ في استهلالها ألمي